

مؤكدًا على المشاركة.. مرسوم جمهوري يحدد موعد اجراء الانتخابات



اعتبر رئيس الجمهورية برهم صالح خلال اصدار المرسوم الجمهوري الخاص باجراء الانتخابات، انها مهمة ومفصلية وتأسيسية.

وشدد صالح في المرسوم على اجراء الانتخابات في 10 تشرين الاول المقبل، داعيا الاجهزة الأمنية إلى تحمل المسؤولية في حفظ الامن. بالتزامن مع ذلك، قدم الاتحاد الاوروبي 5.51 ملايين يورو لمشروع تقوده الأمم المتحدة لدعم بناء القدرات في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

واضاف صالح في بيان: ان "الانتخابات تأتي بعد حراكٍ شعبي ناهض يُطالب بالإصلاح وتصحيح المسارات، وان تأمين حقِّ العراقيين في اختيار ممثليهم بعيداً عن الضغوط والابتزاز وسرقة أصواتهم يمثل أولوية قصوى، للخروج من ترسبات وتراكمات المراحل السابقة».

واعتبر الرئيس الانتخابات فرصة لتحقيق تطلعات الشعب النبيلة، داعيا الجميع الى الاستعداد للانتخابات والمشاركة الجادة فيها والتعبير عن الإرادة الحرة.

وقال صالح: "فلتكن اصواتُنَا الانتخابية حاسمةً وحازمة في تأكيد الانتقال بالعراق الى مرحلة يكون فيها اكثر تقدماً وعدلاً واستقراراً واستقلالاً".

واضاف " أن مؤسسات الدولة المعنية مدعوة للاسراع في تحقيق متطلبات إجراء انتخابات نزيهة، وبما يزيل الهواجس والشكوك التي كانت سبباً رئيساً في عزوف قطاع ليس بالقليل من المواطنين عن الانتخابات السابقة». مشددا انه " لا بد من تهيئة المناخ السياسي المطلوب لرفع المعاناة وتحقيق العدالة في اختيار سلطات تشريعية وتنفيذية قوية وقادرة على صيانة السيادة وحفظ الدولة وهبتها وترسيخ العدالة بين المواطنين».

وفي نفس السياق، اوضح المتحدث الاعلامي للمفوضية في محافظة اربيل احمد مازن يوسف لـ"الصباح" ان "اقبال الناخبين في تزايد مستمر، اذ بلغ عدد المؤهلين للانتخاب بالمحافظة، مليوناً و238 ألفاً، فضلاً عن اضافة المواليد الجدد 2001 و2002 و 2003 ممن وصلت اعمارهم الى 18 عاماً، والعمل مستمر لتسجيل وتحديث بياناتهم واصدار البطاقات البايومترية» .

واضاف ان "نسبة التسجيل البايومتري وتحديث سجلات الناخبين بلغت 60 بالمئة من خلال 53 مركزاً بالمحافظة، بضمنها 37 لتسجيل النازحين من اربع محافظات هي الانبار وصلاح الدين ونيوى وكركوك ممن لديهم هوية نزوح او تأييد صادر عن دائرة الهجرة والمهجرين بالمحافظة، بينما بلغ عدد النازحين 240 ألفاً ونسب تحديثهم 90 بالمئة، كما تم تخصيص ستة مراكز لتسجيل الاجهزة الامنية، ومركز واحد بمقر المفوضية لاستقبال الناخبين المقيمين».

وافاد مدير اعلام محافظة كربلاء رزاق الأسدي ان المحافظة استعانت المفوضية بطيران الجيش لتوزيع منشورات تحث المواطنين على تحديث بياناتهم للمشاركة بالانتخابات.

وفي تصريح لـ"الصباح" قال انه "تم اسقاط 15 ألف بطاقة توعوية من طائرة تابعة لطيران الجيش تحمل تعليمات ورسائل تحثهم على ضرورة مراجعة مراكز التحديث وكيفية التحديث"، مشيراً الى ان "عدد الناخبين الكلي بالمحافظة بلغ 784 ألفاً و886 ناخباً وناخبة، بينما بلغ عدد من حدث منهم بياناته 535 ألفاً و805 بما يشكل نسبة 68 بالمئة». ونوه بان "المكتب مستمر بتسيير الفرقة الجواله بجميع مدن المحافظة وعددها 48 تقوم بزيارة منازل المواطنين، فضلاً عن وجود 34 مركز تسجيل ثابت ويواصل الدوام من اجل تحديث البيانات».